

ادرجوا اسماء فسمواوه في الحد الصميم وشركاهم في النسب الكرم الى ذلك المقام
فخرجوا فصحوا عاذا ذلك الزمان لو اهر على من انا وهم مصور وسور البطي
عليهم مصور والعون اليها بترسلوا صدر ورم في الواد فطم على القري
ويشدا لله اركان محارهم العروق الصديق بهذا النبي الالهي فاخترنا والحمد
عن اخره وفازوا من شرف الدين والدينا بما تعين السنة المبلغا عن اديني
مفخرة صلى الله عليه وسلم هي امانة بنت وهب بن عبد مناف بن
زهرية بن كلاب فسيه ابيه من هذه الاب وكريمة قومه اولى الكا الزبديه
وكسب وحسبها من الشرف والمعين والكرم المدين والنخ العمكن غاية التمكن
ان كانت اما لتمام النبي صلى الله عليه وعلى اله اجمعين فكيف لهما من فقها
قضاة الله العكس التثبت وعقاة النسب والمنصب ما يفيق عند النظر
وتعترف له قريش بطماح رسول الله صلى الله عليه وادصولات الله وركانه
عليه خيرة الخمر من كل افرقة وقد اعتدى الناس بنسبه نثر ونظما وقبول
عن ايام الامجاد واحماة الظاهرات المبلاد ايا فابا واما اما فراد ومن
ذلك الفخر احد ايق غلبا وشاد ومن شرق تلك الاثار ورا في شوا وقد اقل
من ذلك تبدت شومرة اثنا الكلام وستاق ان سالا الله تعالى منظومة مع
اشكالها تقوق العقد في النظام في قصيدة فريدة مفيدة لاد عبد الله بن ابي
التحصا خاتمة مروسا الاداب والعلل المبرزون في هذا الباب سماها معراج
المناقب ومنها الحسب الكافي في ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢٧
ومعجزاته ومثاقب اصحابه قرنها على شيخنا الخطيب ابي القاسم بن حليلش
عنه فقد رايت ان اوردتها هاهنا ما يختص بهذا النسب الكرم على الحقد
يفي ان سالا الله بالقرض المروم اذ الكلام المنظوم اعذب حرا على الاكس
واهدب مرثيا في الافادة بالمستحسن اولها قال

الملك نفسي والعواد بيد ثوب وان عاتق من مطلع الوحي مغرب
اعل بالامال نفسا اعزها بتقديم غايا في رفاخير مذهبي
وديني على الايام زورة احمد فهل يفتني ديني وقرن مطب
وهل اردد فضل الرسول طيبة فيا بر احشاي ويا طيب مشرفي
وهل افضل من مكر العفصلة تبلغوا لا الاخر كركب
الايت زادي شريفة من مياهما وهل مثلها ربا لغلت مذنب
وياليتني فيها الى الله صاير وقلبي عن الايمان غير مقلب

وان امر

وان امر اراي البقيع عظيمة لفي نمرق تلتقي بسهل وموجب
وفي ذمة من خمر من وطى الشري ومن يعقله حبله لا يهدب
ومالي الشري الجنان بعنمة يمون عليه باكل طام وسلب
وماذا الذي يثني عناني وان في لجواب افان كثير القلوب
لما افقر في قفي لله نعمة ودين فقد فارقت بل ارب
وقدمت نفسي على البعد انطوت على مثل حد السهم في المذهب
وكم غربة في غير حق قطعتهما فهلا لذات الله كان تقرب
وكم فارتدوني بالذي رمت فايز واخطاني ما لان من تقرب
اراه وهو في فعله البر قاعلا فيا فتعدي البر في وتلتب
اماني قد افنى الشباب انتظارها وكفى بما اهدى الشباب لاشيب
وقدمت اسرى في الظلام بادهم فهانا اغروا في الصباح اشيب
فمن لي واني بر سمح تحطني الى ذروة البيت الرفيع الطيب
الى الكفا شمي لا يطير محمد الى خاتمة الرسل المكن تقرب
الى صفوة الله الامين لوحيه الى القاسم الهادي خير مشعب
الى ابن الزنجين الذي صبغ محبه ولما تصغ شمس الين غميب
الى المصطفى من عمه لادم في الذري بردد في الرضخ المهدب
المن توفى الله قطعه بيته وعصمه من كل عيب وشيب
فما برحى العرض من كل وصمة فعا شيت من ام حصان مزاب
كرض الرويا كما شمس في رضى الحي كنا شفي ما المكن قبل التصوب
عليه من الرحمن عيون كآزة تجنبه المام كل مجنب
اذا عرضت اعراقه عن قبيلة فيا عرضت الامر مغيب
وقا عرت الاعلى سلاله الهدي ولا عرت الاعلى كل طيب
فمن مثل عبد الله خير لدا ته وامنة في خير ضني ومصيب
اذا اتصلت جاتك فلا ذر هره كاسد المشري من كل اسوس اغلب
ولا خال الا وون سعد من مالك ولو كان في عليا معد يعرب
ومذاهل حد كشيبة ذا الندي وساق الحجج بين شرق وغرب
له سور النظم اعرف مدافع وحرمة ما بين الصفا والمحصب
ابو الحوت السامي الى كل ذروة يقصر عن ادراكها كل كركب
به وعاني برده من امامة حبي الله ذاك البيت من كل رهيب